

هل ستنتهي الأزمة الروسية الأوكرانية في عام ٢٠٢٣؟

السفير/ د. عزت سعد

مدير المجلس المصري للشؤون الخارجية



تنتهي الحروب عادة عندما تنشأ فجوة كبيرة بين المتحاربين، بحيث يمكن لأحدهما فرض شروطه على الآخر، أو عندما يدرك كلا الجانبين صعوبة إحراز النصر، وبالتالي يقرران الاكتفاء بتكلفة أقل من تكلفة الاستمرار في الحرب. وفي كلتا الحالتين، قد تُوثق نهاية الحرب في معاهدات قانونية تتناول مسائل الأراضي والحدود والترتيبات الأخرى المتفق عليها، أو أن ينتهي الصراع بحكم الأمر الواقع دون سلام رسمي.

وكان الرئيس الأمريكي «جو بايدن» قد كتب في مقال له بصحيفة «نيويورك تايمز»، في ٣٠ مايو ٢٠٢٢، أن المساعدات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا تهدف إلى وضع قادة البلاد في «أقوى موقف ممكن على طاولة المفاوضات». ونقل «بايدن» عن الرئيس الأوكراني «زيلينسكي» قوله «إن الحرب في نهاية المطاف لن تنتهي إلا من خلال الدبلوماسية». ومع ذلك، وبعد أكثر من تسعة أشهر على بدء الحرب، لم تفعل الأطراف أي شيء لتمكين الدبلوماسية. ومع نجاحات أوكرانيا في ساحة المعركة، تتمسك واشنطن وحلفاؤها بمقاربة تقوم على وجوب الاستمرار في تقديم جميع أشكال الدعم لـ«كليف»، مع إدارة مخاطر التصعيد بما يضمن عدم توسيع نطاق الحرب؛ مما قد يقود في النهاية روسيا إلى قبول الهزيمة.

وتشمل وجهة النظر هذه ضرورة عدم الاكتراث بتهديدات روسيا النووية من خلال وقف دعم أوكرانيا أو الضغط عليها لبدء عملية تفاوضية. وتُلاحظ التحليلات الغربية في هذا الشأن أن موسكو تلوح بتهديداتها النووية عندما تتراجع قواتها في ميدان المعركة، كما أنه من منظور بعضها تُمثل هذه التهديدات شكلاً متزايداً من أشكال الغضب، وشكلاً ضمناً من أشكال المساومة، وأنه مهما بدت سياسة «حافة الهاوية» صادمة اليوم، فقد تصرفات الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مماثل تماماً عندما واجهت الهزيمة في

فيتنام، قبل أن تُخرج نفسها من مستنقعها في نهاية المطاف. ويضيف هذا البعض أنه من المرجح أن تفعل روسيا ذلك، إذا بدت جميع خياراتها الأخرى أسوأ، وأنه لو كانت لديها خيارات جيدة لتغيير الوضع لصالحها، لكانت قد استخدمتها بالفعل. وبالتالي يتعين على واشنطن وحلفائها الأوروبيين تجاهل هذه التهديدات والاستفزازات الروسية، وتجنّب تشتيت انتباههم عن مهمتهم الرئيسية المتمثلة في مساعدة أوكرانيا على الفوز في الحرب.

وفي ضوء استعراض العديد من التحليلات الغربية يمكن استخلاص عدد من السيناريوهات المحتملة لانتهاج الحرب، على النحو التالي:

١. دعم أوكرانيا حتى تحقيق النصر:

يمكن القول بأن هذا السيناريو هو المقاربة التي تتبناها إدارة «بايدن»؛ ففي ضوء الحقائق العسكرية الحالية وتواصل الدعم العسكري الغربي المكثف لأوكرانيا، يجب استبعاد أي اتفاق تسوية مع روسيا، وتجنّب ممارسة أي ضغط من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لإقناع أوكرانيا بقبول صفقة تنطوي على تنازلات إقليمية، لأن مثل هذا الضغط هدفه إنقاذ روسيا.

وحتى الآن، تمتنع الإدارة الأمريكية عن تحديد كيف ترى نهاية اللعبة؛ حيث ينصب تركيزها على فرض عقوبات واسعة النطاق على روسيا، وتقديم المزيد من الأسلحة الحديثة لـ«كليف». وكثيراً ما تؤكد أركان الإدارة الأمريكية، بمن فيهم وزير الدفاع «لويد أوستن»، أن هدف واشنطن يتمثل في إضعاف روسيا حتى لا تتمكن في المستقبل من تكرار ما فعلته في أوكرانيا، مع تأكيد السلامة الإقليمية لأوكرانيا وضمان سيادتها.

وقد تعزز هذا السيناريو بعد انتخابات التجديد النصفى لمجلسي الكونجرس الأمريكي في نوفمبر ٢٠٢٢؛ حيث تُشير أغلب التقديرات إلى أن سياسة إدارة «باين» تجاه روسيا وأوكرانيا ستستمر على طول المسار الذي تم تحديده خلال الأشهر التسعة الماضية. وسيكون هناك المزيد من المساعدات لأوكرانيا، ليس فقط من حيث الكم، ولكن أيضاً من حيث نوعية المساعدات العسكرية وغيرها من أشكال المساعدة. كذلك يتواصل فرض المزيد من العقوبات على روسيا وتزايد الضغوط لعزلها دولياً. وسيبقى حلف شمال الأطلسي حجر الزاوية في السياسة الأمريكية في أوروبا.

ومع ذلك، يتوقع بعض المحللين، مع سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، عقد جلسات استماع وطرح أسئلة أكثر صخباً حول مسار الحرب. وفي هذا السياق، يُقدّر هذا الرأي أنه لا يجب اعتبار استمرار المعونة والدعم

يُعد سيناريو دعم

أوكرانيا حتى تحقيق

النصر هو المقاربة التي

تتبناها إدارة «بايدن»؛ ففي

ضوء الحقائق العسكرية

الحالية وتواصل الدعم

العسكري الغربي المكثف

لأوكرانيا، يتم استبعاد أي

اتفاق تسوية مع روسيا،

وتجنّب ممارسة أي

ضغط من قبل الولايات

المتحدة الأمريكية

وحلفائها لإقناع أوكرانيا

لقبول صفقة تنطوي

على تنازلات إقليمية، لأن

مثل هذا الضغط هدفه

إنقاذ روسيا.

العسكري المقدم لأوكرانيا بمليارات الدولارات أمراً مفروضاً منه؛ بل يجب إيلاء المزيد من الاهتمام إلى ديناميكيات ساحة المعركة، فإذا تحولت الحرب إلى طريق مسدودة، أو إذا حققت روسيا مكاسب مستدامة، أو إذا تمتعت أوكرانيا بنجاح ملحوظ يزيد من خطر تحول الصراع إلى حرب نووية أو التوسع ليشمل بلداناً جديدة، فقد يفضل الجمهور الأمريكي وممثلوه تغيير المسار. كما أن انكماش الاقتصاد الأمريكي قد يجعل تبرير النفقات الخارجية الضخمة وغير النظامية أمراً أكثر صعوبة. ويمكن أن تُحدث هذه التطورات تحولاً في موقف الجمهوريين والديمقراطيين على السواء. غير أنه في غياب هذه العوامل، من المرجح أن يظل الدعم واسع النطاق لأوكرانيا قوياً، بهدف الدخول في مفاوضات من موقع قوة في نهاية المطاف.

٢. سيناريو انتصار روسيا:

في مقابل السيناريو السابق، ثمة سيناريو آخر تتبناه القيادة الروسية يقوم على ثقة الرئيس «فلاديمير بوتين» في الخروج من المعركة منتصراً، خاصة في ضوء الدعم الشعبي للحرب داخل روسيا، ونتائج استطلاعات الرأي التي تظهر ارتفاع شعبية «بوتين» بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وهي نسبة ارتفعت مع تواصل الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا؛ مما جعل أغلبية المواطنين تتماهى مع الخطاب السياسي للقيادة الروسية والالتفاف حولها، خاصة مع تصاعد الخطاب العدائي الغربي ضد روسيا والعقوبات الأشد والأكبر في تاريخ الدولة، والتي لم تنتج آثارها المرجوة على الاقتصاد الروسي الذي لا يزال متماسكاً. بل إن بعض النخبة، ممن عارض الحرب في البداية، بات من أكثر المتحمسين لها دفاعاً عن وحدة البلاد وتماسكها. ووفقاً لتقديرات غربية فإن غالبية الروس يدعمون ما يقوم به النظام، بما في ذلك الضربات النووية.

وفي السياق ذاته، يذهب تحليل آخر إلى القول بأن القيادة الروسية تُعوّل على الصمود حتى فصل الشتاء؛ حيث تتوقع زيادة المعارضة الغربية للحرب مع ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم. ووفقاً لموسكو، يمكن أن يمهد كل ذلك إلى تجميد الصراع على نحو مستدام، أو لتسوية تفاوضية مرضية، بما يسمح لروسيا بادعاء النصر. وتستبعد تحليلات غربية عديدة إمكانية أن يقبل الرئيس «بوتين» بأي حل وسط من شأنه أن يترك أوكرانيا كدولة مستقلة ذات سيادة، مهما كانت حدودها، ومن ثمّ، تعتقد أن الحل الأمثل هو التخلص من «بوتين» والعمل على إيجاد نظام بديل يمكن التفاهم معه.

وتشير تقديرات غربية حديثة، تساندها تصريحات لبعض وزراء دفاع حلف الناتو، إلى أن روسيا يمكنها استعادة قوتها مع تراجع العمليات العسكرية حالياً،

” ثمة سيناريو آخر تتبناه القيادة الروسية يقوم على ثقة الرئيس «بوتين» في الخروج من المعركة منتصراً، خاصة في ضوء الدعم الشعبي للحرب داخل روسيا، ونتائج استطلاعات الرأي التي تظهر ارتفاع شعبية «بوتين» بنسبة لا تقل عن ٨٠٪، وهي نسبة ارتفعت مع تواصل الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا؛ مما جعل أغلبية المواطنين تتماهى مع الخطاب السياسي للقيادة الروسية والالتفاف حولها.

وأن البحرية الروسية وسلاح الجو الروسي لا يزالان بالحجم نفسه الذي كانا عليه قبل الحرب. وتضيف هذه التقديرات أنه من المؤكد أن روسيا ستتعلم من أخطائها في ساحة المعركة، وأنها ستسعى إلى تلافي هذه الأخطاء.

٣. سيناريو دمج القوة والدبلوماسية:

يتحدث بعض المحللين الأمريكيين، من واقع تجربة حرب فيتنام، عن إمكانية تبني منطوق القوة والدبلوماسية في آن واحد لتسوية الصراع في أوكرانيا. ووفقاً لهذا السيناريو، من المتوقع أن تزداد حدة الحرب مع اقتراب التسوية، وأنه من الممكن تصور قيام روسيا بتغطية تراجعها بموجة من العنف والعمل على إظهار قوتها المتبقية. وقد حدث مثل هذا النمط في رد «بوتين» على تفجير أوكرانيا لجسر مضيق كيرتش. وإذا تمكنت أوكرانيا من مواصلة الضغط العسكري الكافي، فستبدأ روسيا -في مرحلة ما- في البحث عن مخرج، وبالتالي ستبدأ اللعبة النهائية لهذه الحرب بجدية. وبعد ذلك -وليس قبل ذلك- سوف يحين وقت التنازلات الضرورية التي لا مفر منها من جميع الأطراف، وهو ما يستوجب إجراء مقايضات صعبة.

وكان قد أُعلن في وقت سابق أن المفاوضين الروس والأوكرانيين اتفقوا مبدئياً - في إسطنبول في أبريل ٢٠٢٢- على الخطوط العريضة لتسوية مؤقتة عن طريق التفاوض، تقوم على انسحاب روسيا إلى حدود ما قبل ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ مع السيطرة على «جزء» من منطقة دونباس، والاعتراف بتبعية شبه جزيرة القرم لروسيا، وفي المقابل تتخلى أوكرانيا عن السعي للحصول على عضوية حلف الناتو، على أن تحصل على ضمانات أمنية من عدد من الدول بما فيها روسيا. غير أن وزير الخارجية الروسي «سيرجي لافروف»، أكد في مقابلة مع وسائل إعلام حكومية روسية في يوليو ٢٠٢٢، أن هذا الحل الوسط لم يعد خياراً، حتى لو حصلت روسيا على «كل إقليم دونباس»، موضحاً: «الآن الجغرافيا مختلفة... إنها أيضاً مناطق خيرسون وزابوراجيا وعدد من الأقاليم الأخرى».

ويخلص تحليل آخر إلى القول بأن أي نصر إقليمي يجب أن يقترن باتفاق لإنهاء الحرب، وأنه من غير المرجح أن توافق القيادة الروسية الحالية على اقتراح السلام الذي طرحته مجموعة السبع، في ١١ يوليو ٢٠٢٢، والذي يقوم على موافقة روسيا على استعادة أوكرانيا حدودها الدولية المعترف بها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم. ويصل هذا التحليل إلى النتيجة ذاتها التي ذهبت إليها تحليلات أخرى والمتمثلة في أنه ربما تكون هناك حاجة إلى تغيير النظام في موسكو، حتى تتجنب أوكرانيا العيش تحت التهديد المستمر لجارتها الكبرى بإعادة غزوها.

” يتحدث بعض

المحللين الأمريكيين، من واقع تجربة حرب فيتنام، عن إمكانية تبني منطوق القوة والدبلوماسية في آن واحد لتسوية الصراع في أوكرانيا. وإذا تمكنت أوكرانيا من مواصلة الضغط العسكري الكافي، فستبدأ روسيا -في مرحلة ما- في البحث عن مخرج، وبالتالي ستبدأ اللعبة النهائية لهذه الحرب بجدية. وبعد ذلك -وليس قبل ذلك- سوف يحين وقت التنازلات الضرورية التي لا مفر منها من جميع الأطراف، وهو ما يستوجب إجراء مقايضات صعبة.

احتمالات المستقبل:

تشير السياسات الحالية للتحالف الغربي إلى تمسكه بمقاربتة الحالية، والتمثلة في مواصلة دعم أوكرانيا بالوسائل كافة لمساعدتها على استعادة أراضيها أيًا كان الوقت الذي سيستغرقه ذلك، وهو ما سيقابله تواصل للتصعيد من جانب روسيا؛ مما يعني صراعًا غير محدد المدة. وبعد الانسحاب الروسي من خيرسون والتمركز شرق نهر «دينبرو»، يعتقد بعض الخبراء أن الاستراتيجية الروسية تحت قيادة الجنرال «سيرجي سوروفيكين» تهدف إلى وضع حد للقتال المكثف قبل حلول فصل الشتاء، وتجميد الصراع فعليًا والاحتفاظ بالمكاسب الإقليمية التي حققتها موسكو حتى الآن. ويضيف هذا التحليل أن الأوامر صدرت إلى «سوروفيكين» لجعل الأهداف السياسية لـ«العملية الخاصة» تتماشى مع القدرات العسكرية والاقتصادية الفعلية لروسيا، وذلك بالنظر إلى أن الدعم اللوجستي والعملياتي للعدو يجري توفيره من قبل حلف الناتو بكامل دوله، وبتكلفة عشرات المليارات من الدولارات.

أما الهدف السياسي الجديد لموسكو فهو الحفاظ على ممر بري روسي إلى شبه جزيرة القرم على طول شاطئ بحر آزوف وعلى طول الضفة اليسرى لنهر «دينبرو»؛ لضمان عدم سيطرة كييف على إمدادات المياه إلى شبه جزيرة القرم. ويُقدّر هذا التحليل أن العنصر الآخر في استراتيجية «سوروفيكين» هو إجبار أوكرانيا على وقف المرحلة النشطة من الحرب، وتجميد الخطوط الأمامية، والدخول في مباحثات بشروط روسية معدلة تعكس «الهدف الجديد الواقعي» لـ«العملية الخاصة»، وهذا هو السبب في أن روسيا تستهدف البنية التحتية للطاقة والمياه في أوكرانيا من خلال الغارات الجوية وهجمات الطائرات بدون طيار؛ فالانقطاعات الواسعة في إمدادات الكهرباء تقلل من قدرة كييف على شن الحرب، وسوف تؤثر -عاجلاً أم آجلاً- على الإمدادات للقوات، وبالتالي إبطاء التقدم الأوكراني.

ويعتقد هذا التقدير أن هناك ثلاثة عوامل تمنع روسيا حالياً من إجبار أوكرانيا على صنع السلام وقبول ما تسميه روسيا بـ«الحقائق الإقليمية الجديدة»؛ يتمثل العامل الأول في أن موسكو ليست مستعدة لوقف عملياتها بالكامل بعد تجميد الخطوط الأمامية، في حين يتعلق العامل الثاني بتقدير روسيا أن كييف مستمرة في القتال، على الأقل خلال الأسابيع الستة القادمة، وقبل أن تحوّل ظروف الشتاء القارس دون المزيد من تقدم قواتها، ومن المرجح أن تصطدم كييف بالدفاعات الروسية، وتتعرض للمزيد من الخسائر. أما العامل الثالث فيتعلق بالإجماع الغربي على أن روسيا لا يجب

” تشير السياسات الحالية للتحالف الغربي إلى تمسكه بمقاربتة الحالية، والتمثلة في مواصلة دعم أوكرانيا بالوسائل كافة لمساعدتها على استعادة أراضيها أيًا كان الوقت الذي سيستغرقه ذلك، وهو ما سيقابله تواصل للتصعيد من جانب روسيا؛ مما يعني صراعًا غير محدد المدة.

أن تحصل على مكاسب إقليمية نتيجة لحربها في أوكرانيا، وأن هذه الحرب يجب أن تنتهي بخسارة شاملة للكرملين، بمعنى عودتها لحدود ما كانت عليه قبل ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، وهو أمر لن تقبل به موسكو بأي حال.

وفيما يتعلق بأوكرانيا، تشير التقديرات إلى أن «زيلينسكي» يعتقد أن أمامه طريقين ممكنين للخروج من الوضع الحالي:

الأول: التعجيل بالانضمام إلى حلف الناتو، وهو ما حدث من الناحية العملية؛ حيث ازدادت المخاطر بالنسبة للناتو في هذا الصراع لدرجة أنه قريب من الشروط المنصوص عليها في المادة ٥ من معاهدة واشنطن المنشئة للحلف، وإن كان ذلك بدون العامل النووي. وبالرغم من ذلك، لا يبدو الحلف في عجلة من أمره لإضفاء الطابع الرسمي على وضع أوكرانيا، وهو ما تؤكد تصريحات أمين عام الحلف، الذي ذكر مؤخرًا أن الأهم هو أن تبقى أوكرانيا دولة متماسكة ذات سيادة على أرضها، وليس انضمامها للحلف.

الثاني: هو أن تصبح أوكرانيا «مسلحة حتى الأسنان» بالأسلحة الخاصة بها والغربية، وأن تظل دائمًا على أهبة الاستعداد لحرب واسعة النطاق. ويعني ذلك ضرورة امتلاكها قوة جوية قوية للغاية، وأنظمة دفاع صاروخي، ومجمعات صواريخ بعيدة المدى. ومن المنطقي القول بأن موسكو لن تقبل بوجود «إسرائيل الأوكرانية» في جوارها المباشر.

والحال على ما تقدم، لا يمكن التوصل إلى حل دبلوماسي للصراع دون تنازلات إقليمية من قبل هذا الطرف أو ذلك، مع اتفاق واضح على الحدود وضمانات أمنية لأوكرانيا بعدم تحريكها في المستقبل باستخدام القوة مرة أخرى.

وختامًا، فإن المشهد كما نراه الآن لا يبعث على التفاؤل، ولا يوحي بأن حدة الصراع سوف تخف مع إطلالة العام الجديد (٢٠٢٣)، وإنما باتت مسألة إطالة أمد الحرب بمثابة السيناريو الأرجح، ورغم ما أعلن عنه مؤخرًا حول اتصالات تجري بين واشنطن وموسكو، والتي تتعلق أساسًا بمسألة استخدام السلاح النووي والتهديدات النووية الروسية عمومًا، وفرص إحياء محادثات الاستقرار الاستراتيجي، ومد العمل بمعاهدة ستارت الجديدة عند انتهاء العمل بها في فبراير ٢٠٢٦، فإنه من الواضح أن الطرفين، الروسي والغربي، غير راغبين في إجراء مفاوضات مباشرة أو القبول بصيغة ما لإنهاء الحرب، ما دامت الظروف السياسية والتوازنات العسكرية القائمة لم تتغير؛ ولذا يسعى كل طرف إلى تعظيم مكاسبه على الأرض وفرض أمر واقع جديد يعطيه اليد العليا عندما يحين وقت التفاوض.

” لا يمكن التوصل إلى

حل دبلوماسي للصراع

دون تنازلات إقليمية

من قبل الطرفين،

مع اتفاق واضح على

الحدود وضمانات أمنية

لأوكرانيا بعدم تحريكها

في المستقبل باستخدام

القوة مرة أخرى. ومن

ثم، فإن المشهد كما

نراه الآن لا يبعث على

التفاؤل، ولا يوحي بأن

حدة الصراع سوف

تخف مع إطلالة العام

الجديد (٢٠٢٣)، وإنما

على العكس باتت مسألة

إطالة أمد الحرب بمثابة

السيناريو الأرجح. “

وإذا كان من المنطقي القول بأن هذه التطورات التصعيدية تشير إلى الحاجة الملحة إلى المفاوضات، فإن قادة الدول المنخرطة في الصراع يواجهون ضغوطاً داخلية تجعل من التسوية مسألة صعبة. وعلى سبيل المثال يتعرض «بوتين» لهجوم علني من قبل القوميين الذين يحثونه على اتخاذ المزيد من الخطوات التصعيدية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يشعر الرئيس «بايدن» بارتياح يشجعه على المضي قدماً في تصعيد لهجته المناهضة لروسيا، وهي الدعامة الأساسية لاستراتيجيته. أما داخل أوكرانيا، فإن الرئيس الأوكراني يعلم أن المعارضة القومية لن تتسامح مع أي تنازلات. ومع الدعم الهائل من الولايات المتحدة الأمريكية وصمودها في ساحة المعركة، لا تبدو كيفة في حالة مزاجية لتقديم تنازلات.

وهكذا فإن النتيجة المستخلصة من كل ذلك هي أن الحرب ستستمر، وهو ما يعني أن كلاً من طرفيها في حاجة إلى استراتيجية لإدارة صراع مفتوح، ما دام أنه لا توجد نية حتى الآن للحل، الذي يتطلب تغييراً جوهرياً في سلوك موسكو من المنظور الغربي. ومثل هذا التغيير الجوهري لن يحدث -وفقاً لهذا المنظور - إلا بسقوط نظام الرئيس «بوتين» وظهور زعيم روسي جديد مستعد لقبول أوكرانيا كدولة ذات سيادة حقيقية. وبما أن كل ذلك يتجاوز قدرة الغرب على تحقيقه، فإن البديل الممكن هو الحفاظ على الدعم العسكري الغربي لأوكرانيا وزيادة الضغط الاقتصادي على روسيا، وهي سياسة مصممة للتعامل مع الحرب بدلاً من إنهاؤها.



سيناريوهات مستقبل الأزمة الروسية الأوكرانية ٢٠٢٣

- ١ استمرار الأزمة الروسية الأوكرانية على مدار عام ٢٠٢٣ وما بعدها.
- ٢ فشل روسيا وأوكرانيا في تحقيق أهدافهما المعلنة، أو إحداث أي مكاسب إقليمية كبيرة.
- ٣ احتمالات ضئيلة في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجانبين خلال العام المقبل.
- ٤ استمرار الدعم العسكري الدولي لأوكرانيا بشكل قوي في عام ٢٠٢٣، بما يدعم قدرة كييف على مواصلة القتال.
- ٥ من المستبعد قبول روسيا بشروط أوكرانيا لإجراء مفاوضات التسوية؛ نظرًا لإصرار موسكو على الاحتفاظ بالسيطرة على شبه جزيرة القرم.
- ٦ من المستبعد حدوث أي تصعيد نووي في الأزمة الروسية - الأوكرانية.
- ٧ ٥% نسبة الركود الذي تشهده روسيا في عام ٢٠٢٣.
- ٨ فرض الدول الغربية مزيدًا من العقوبات الاقتصادية على موسكو في محاولة لاستنزافها.
- ٩ استمرار عزلة روسيا عن الغرب على الصعيد الدبلوماسي والمالي؛ مما سيعزز اعتمادها الاقتصادي بشكل أكبر على الصين.